

الثور دخل على الحمار في مكانه^(١) حتى قتله فصاحبه ضامنٌ ، وإن كان الحمارُ هو الداخل على الثور فقتله فليس على صاحبه ضمانٌ ، فرجعا إلى النبي (صلعم) فأخبراه بما قال ، فقال : الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء^(٢) .

(١٤٧٨) وعن علي (ع) أنه قضى باليمين في فرس أفلت فنَفَحَ^(٣) رجلاً فقتله فأهدرَه عليُّ (ع)^(٤) وقال : إن أفلت فليس على صاحبه شيء ، وإن أرسله أو ربطه^(٥) في غير حقِّه ضامنٌ ، فلم يَرْضَ اليمانيون بحكمه . فأتوا إلى رسول الله (صلعم) وقالوا : يا رسول الله إن علينا ظلمنا وأبطل دمَ صاحبنا ، وأخبروه الخبر فقال رسول الله (صلعم) : إن علينا ليس بظلامٍ ولم يخلق للظلم ، وحكمٌ عليَّ كحكمي ، وقولُه قولي وهو وليُّكم من بعدى ولا يردُّ قولَه وحكمَه إلَّا كافرٌ ، ولا يرضى بقوله وحكمه إلَّا مؤمنٌ . فلما سمع اليمانيون قولَ رسول الله (صلعم) قالوا : يا رسول الله رضينا بحكم عليٍّ . قال رسول الله^(٦) : ذلك توبتكم .

(١٤٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال في بهيمة الأنعام : لا يُغَرِّم أهلُها شيئاً ما دامت مُرسَلَةٌ . يعنى فيما يملكون أو تكون أفلتت منهم .
(١٤٨٠) وعنه (ع) أنه قال : في بُخْتِي^(٧) اغتَلَمَ فخرج من الدار

(١) ط ، د ، ز ، مأته . س ، ع ، ي - مكانه .

(٢) حش ي - هذا حكم به داود عليه السلام في مثل هذه القضية بعينها ، من ذات البيان .

(٣) حش ي - نفعت الناقة ضربت برجلها ، حش س - نفعت الدابة إذا رمت بحافرها .

(٤) ي حذ على ، ع ، ز - فأهدره عليه السلام .

(٥) ي ، أربطه .

(٦) ي ، ز - قال : ذلك توبتكم .

(٧) حش ي - البخى واحد البخت من الإبل ، يقال هي لغة عربية ويقال هي عجمية معربة ،

من الضياء .